حماية المدنيين
22-28 تموز 2009

الضفة الغربية

تواصل الانخفاض في عدد الضحايا الناتج عن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

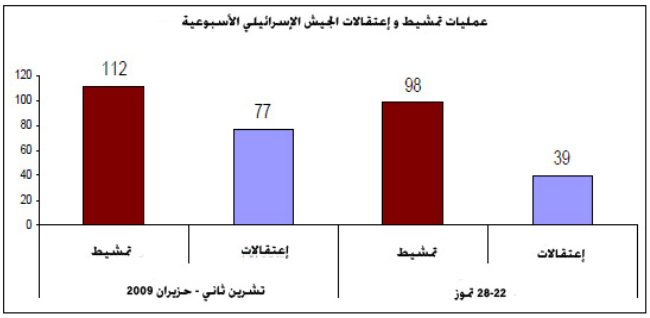

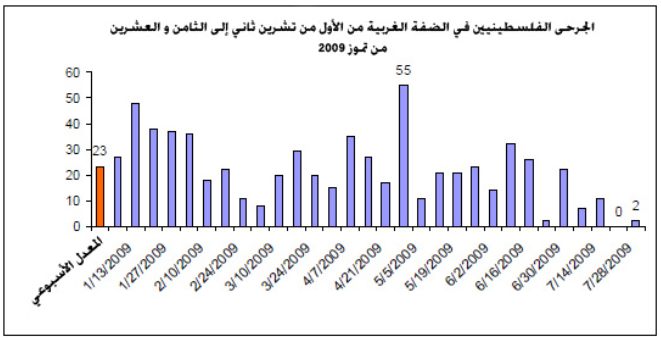

هذا الأسبوع ، جرح فلسطينيان نتيجة اعتداء القوات الإسرائيلية جسديا عليهم. أحدهم خلال عمليات التمشيط في منطقة (H1) في مدينة الخليل و الآخر في مظاهره شرقي القدس. على الرغم من عدم تسجيل أي إصابة في صفوف الفلسطينيين في المظاهرات ضد الجدار في قريتي نعلين و بلعين (محافظة رام الله) ، إلا أنه تم الإبلاغ عن عدة حالات من استنشاق الغاز المسيل للدموع. في الأسابيع الأربعة الأخيرة ، حدث انخفاض عام في عدد الجرحى الفلسطينيين الناتج عن النشاطات العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية. منذ بداية كانون ثاني من عام 2009 حتى الحادي و العشرين ، كان معدل الجرحى الفلسطينيين 23 جريح أسبوعيا (*للإطلاع, قسم التهجير*)

مخاوف من عمليات تهجير محتملة في شرقي القدس و المنطقة ج

خلال هذا الأسبوع، زاد التوتر في حي الشيخ جراح في شرقي القدس، عندما استولت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين مصحوبة بقوات الأمن الإسرائيلي ، على منزل فلسطيني غير مأهول في كوبانية أم هارون ، إضافة إلى انتهاكات متكررة للمساكن الفلسطينية الخاصة . في السابع و العشرين و الثامن و العشرين من تموز. أشعلت هذه الحوادث احتجاجات نفذها فلسطينيون و نشطاء دوليون و إسرائيليون. أدت هذه الاحتجاجات إلى اعتقال سبعة نشطاء أجانب و أحد الناشطين الإسرائيليين. إضافة إلى أربعة فلسطينيين من ضمنهم الوزير الفلسطيني السابق لشؤون القدس و مدير مركز دراسات القدس في جامعة القدس، تم الاعتداء عليه جسديا خلال عملية الاعتقال. تم الإفراج عن المعتقلين بشرط بقائهم بعيدين عن حي الشيخ جراح لمدة تتراوح بين 21-30 يوم.

في المنطقة المجاورة لحي الشيخ جراح، في الثامن و العشرين من تموز، تم تمديد أوامر الأخلاء الصادرة مسبقا ضد منزلين حتى العاشر من أب. تعود المنازل المتنازع عليها لعائلتين فلسطينيتين، يدور جدل قانوني مستمر حولهما. حكمت محكمة القدس لصالح مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين الذي يدعون ملكيتهم للأرض التي بني عليها المنزلين .

يضع القرار حوالي 51 فلسطينيا ، بينهم 23 طفل في دائرة خطر التهجير. بنت وكالة غوث و تشغيل اللاجئين (UNRWA) المنزلين على أراضي تعود ملكيتها للحكومة الأردنية في الخمسينات .

هذا الأسبوع في المنطقة ج، وزعت السلطات الإسرائيلية ما مجموعة 38 أمر وقف بناء بحق مباني سكنية في قرية كفر قليل (محافظة نابلس)، قرية كفل حارث و قرية حارث (محافظة سلفيت)، خربة مخول (محافظة طوباس) بسبب عدم توفر تصاريح بناء. يسبق هذا النوع من الأوامر إصدار أوامر الهدم النهائية . ثلاثون منزلا قيد الإنشاء و ثمانية آخرين مسكونين. يواجه 67 شخصا ، من ضمنهم 12 طفل خطر التهجير إضافة إلى 55 شخصا من ضمنهم 13 طفل سيتأثرون بالقرار.

سكان المناطق العسكرية المغلقة يواجهون خطر التهجير

خلال فترة إعداد التقرير، كان هناك تغير جوهري في أنواع التصاريح الصادرة عن السلطات الإسرائيلية بحق ثلاثة عائلات تعيش في منطقة بيت يتير بين الجدار و الخط الأخضر جنوبي محافظة الخليل. تم اعتبار هذه المنطقة "منطقة مغلقة" في كانون ثاني 2009، منذ ذلك الوقت ،يحتاج كل من يسكن هذه المناطق أو يدخلها إلى تصاريح خاصة . أصدر للسكان "تصاريح إقامة دائمة"، لتمكينهم من الإقامة في المناطق المغلقة. أما حاليا فقد تم إصدار "تصاريح عمال" للسكان ، هذا أدى إلى عدم تمكن السكان من الإقامة في المنطقة، فقط يسمح بالدخول في أوقات محددة ، من الساعة 5:00 حتى 17:00 . يقع ما مجموعة 12 شخص تحت خطر التهجير.

الأحداث المتعلقة بعنف المستوطنين في الضفة الغربية

خلال فترة التقرير، تم الإبلاغ عن ستة حوادث ، أقل من المعدل الأسبوعي خلال الستة أشهر الأولى من عام 2009 (7 حوادث) . في قرية حوسان (محافظة بيت لحم) ، قام مستوطنون من مستوطنة بيتار عليت بخلع الأشجار و إشعال النار في الأراضي و المحاصيل الزراعية الفلسطينية. بقيت الأضرار الناتجة غير واضحة حتى الآن . في محافظة نابلس ، أقام المستوطنون سياج حول أرض تبلغ مساحتها 40 دونم بالقرب من مستوطنة براخا. يشرف على هذه الأراضي المزروعة بأشجار زيتون فلسطينيين من قرية بورين المجاورة يدعون ملكيتها.

في السابع و العشرين من تموز، أخلت قوات الأمن الإسرائيلية ثلاثة قاطرات نصبت في بؤرة استيطانية جديدة تسمى أنباليم قرب مستوطنة معاليه مخماس . وقعت مواجهات مع المستوطنين الإسرائيليين ، أدت هذه المواجهات إلى جرح ضابطان من حرس الحدود (محافظة رام الله) . في اليوم التالي ، أنشأ المستوطنون ثلاثة منشات في بؤرة جفعات عوز الإستيطانية قرب مستوطنة بيت إيل (محافظة رام الله) . (*للإطلاع قسم التهجير الناتج عن الأحداث المتعلقة بعنف المستوطنين في شرقي القدس*)

قطاع غزة

مقتل أربعة أشخاص في حوادث الأنفاق على طول الحدود بين مصر و قطاع غزة

هذا الأسبوع ، قتل تسعة فلسطينيين و جرح 16 آخرين في انهيار نفق. تقع الأنفاق تحت الحدود مع مصر و تشغلها سلطات حماس بشكل كبير . و توفر مدخلا للبضائع الغير متوفرة ، إضافة إلى كونها توفر فرص عمل للعاطلين عن العمل. تفيد التقارير عن عمليات تهريب لجميع البضائع الممكنة عبرهم. بما فيها مواد البناء ، الماشية ، الوقود ، المنتجات الغذائية و الأسلحة. على الرغم من عدم توفر إحصائيات موثوقة ، إلا أن العديد من المصادر تشير إلى ارتفاع كبير في عدد الإنفاق منذ فرض الحصار، إلى حد تخطى أي وقت آخر حيث يوجد 600 نفق يشغلون آلاف الناس في التهريب و بناء الأنفاق و صيانتها و نشاطات اقتصادية ذات علاقة. عبرت جماعات حقوق الإنسان عن قلقها حول تشغيل الأطفال في الأنفاق.

في حين أن الأنفاق وفرت نوع من الإغاثة قصيرة الأمد في الحصار ، إلا أنها لا تعتبر بديل دائم عن المعابر الرسمية. إضافة إلى تعريض العاملين فيها إلى أخطار كبيرة. منذ حزيران عام 2007، مات 85 شخص في حوادث الأنفاق ، معظمها نتيجة لانهيار الأنفاق أو صعقات كهربائية، و جرح 144 آخرين.

النشاطات العسكرية تؤثر على حياة المدنيين

ما زال نقل البضائع الأساسية عبر الإنفاق تحت الأرض على طول الحدود بين غزة و مصر يعرض الأشخاص الذين يعملون بداخلها للخطر. خلال فترة إعداد التقرير، قتل فلسطينيان من ضمنهم صبي في سابعة عشرة من عمره و رجل يبلغ اثنان و ثلاثون عاما ، و جرح ستة آخرين عندما انهار نفق تحت الحدود. و قد عبرت منظمات حقوق الإنسان في غزة عن قلقها البالغ حيال استخدام الأطفال للأنفاق.

ضحايا آخرون

هذا الأسبوع، قتل أربع أشخاص في حوادث سوء استخدام للأسلحة و جرائم شرف. في أحد الحوادث، قتل مسلحان من حماس عندما انفجرت العبوة التي كانا يحملنها قبل الموعد. في حادث منفصل، قتل شخص في الثامنة عشرة من عمره عندما أصيب بعيار ناري طائش. أيضا ، ضربت فتاة في السابعة و العشرين من العمر حتى الموت على يد أفراد عائلتها في جريمة شرف في منطقة جباليا

النظام التعليمي في قطاع غزة غير جاهز للعام الدراسي الجديد

هذا الأسبوع ، عقد مؤتمر صحفي مشترك بين وكالات الأمم المتحدة (UN) والهيئات الدولية (AIDA)، دعا إلى رفع القيود الإسرائيلية عن مواد البناء الداخلة إلى قطاع غزة. خلال الهجوم الإسرائيلي " الرصاص المصبوب" ، دمرت 18 مدرسة و تضررت 280 مدرسة و حضانة أطفال. السلطات في قطاع غزة عاجزة عن بناء مدارس جديدة أو حتى إصلاح المدارس المدمرة، هذا أدى إلى اكتظاظ المدارس في جميع أنحاء القطاع. على سبيل المثال ، في شمال غزة ، استقر ما يقارب 9,000 طالب من 15 مدرسة مدمرة في 73 مدرسة في نفس المنطقة، 4000 طالب يداومون في مدرستين. إضافة إلى التصليحات المطلوبة، بناء على وزارة التربية و التعليم العالي في قطاع غزة، فإن القطاع بحاجة إلى 105 مدرسة جديدة من أجل استيعاب النمو في عدد الطلاب . على أية حال، مع استمرار حظر دخول مواد البناء إلى قطاع غزة ، لن يتمكن 1,200 طالب من طلاب الثانوية في شمال قطاع غزة من الحصول على مقاعد في المدارس في السنة الدراسية القادمة 2009-2010.

إسرائيل تسمح بدخول صادرات البنزين و الديزل لأول مرة منذ الثاني من تشرين ثاني 2008

في السابع و العشرون من تموز، لأول مرة منذ الثاني من تشرين ثاني 2008، دخل 40,000 لتر من البنزين و 100,000 لتر من الديزل المخصص للاستخدام الشخصي إلى قطاع غزة عبر خط أنابيب معبر ناحل عوز. أشارت مؤسسة أصحاب محطات الغاز في قطاع غزة أن الوقود أدخل بناء على طلب من الشركات المحلية من أجل فحص الطلب على الوقود الإسرائيلي في سوق مشبع بالوقود الداخل عن طريق الأنفاق تحت الحدود بين مصر و قطاع غزة. بناء على مؤسسة أصحاب محطات الغاز في قطاع غزة ، على الرغم من أن إسرائيل تنوي إدخال 75,000 لتر من البنزين و 800,000 لتر من الديزل أسبوعيا ، إلا أن الشركات المحلية لن تقوم بشراء هذا الوقود، بسبب أن سعر الوقود الإسرائيلي يساوي ضعف سعر الوقود المصري
(5,9 شيكل لكل لتر مقابل 2,70 شيكل لكل لتر للوقود المصري)

الواردات عبر معابر قطاع غزة

هذا الأسبوع ، دخلت 417 شاحنة بضائع إلى قطاع غزة. أقل بنسبة 37% من المعدل الأسبوعي خلال الخمسة الأشهر الأولى من عام 2007، قبل سيطرة حركة حماس. تقريبا أقل بنسبة 23% من المعدل الأسبوعي للشاحنات الداخلة للقطاع خلال الستة أشهر الأولى من

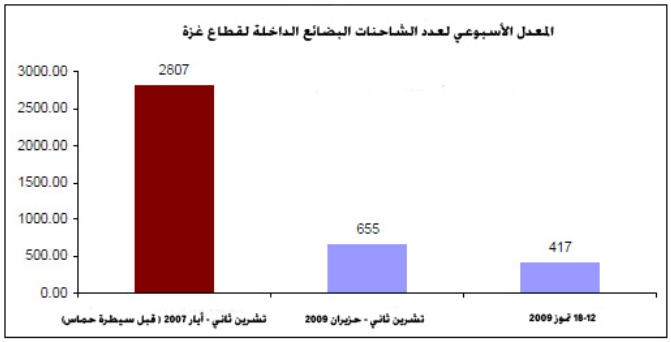

عام 2009 (655 شاحنة) . كانت حوالي 82% من واردات هذا الأسبوع عبارة عن مواد غذائية . ما زال دخول البضائع الأساسية بما فيها المواد الضرورية لعملية إعادة الإعمار و مشاريع المياه و المجاري، الزراعة ، الصناعة، محظورا كليا أو مقيد .

واردات غاز الطبخ أقل بنسبة 39% من الاحتياجات (12-18 تموز 2009)

هذا الأسبوع ، انخفضت كمية غاز الطبخ الداخلة إلى قطاع غزة بشكل طفيف من 1,083 طن إلى 1,032 طن . هذا تقريبا أعلى بنسبة 23 % من المعدل الأسبوعي منذ نهاية عملية الرصاص المصبوب، لكن تشكل تقريبا 61% من احتياجات قطاع غزة. لم تتوفر أي تقارير عن دخول المنظم لغاز الطبخ عبر الأنفاق الموجودة أسفل الحدود بين مصر و قطاع غزة.

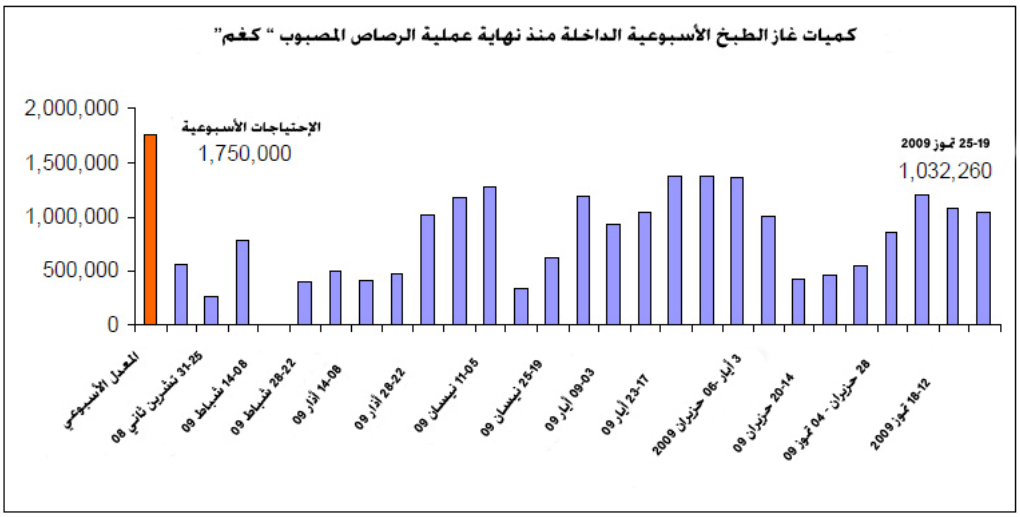

للنص بالغة الانكليزية:

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2009_07_28_english.pdf

النسخة باللغة الانكليزية هي الملزمة